

اد قالوا لا شيء ^{ولا شيء} وهذه عبارة زين العابدين في توحيد الرب العالمين
 حيث قال فاشاوع تعجبوا وافعاله تفهم وذاته حقيقة وكلمه تفرق
 بينه وبين خلقه الى قوله شهاده ان كل ضمه وموصوف بلا تفرق
 وشهاده الا تفرق بالبحث **وقال** الهادي علم في كتاب البريات
 لم يزل عالما قادرا ليش لقبه غايه ولا يحله نهاية وليس علمه وقدرته
 شوا **ومن قال علم** الله هو الله وقدره الله هي الله وشمع الله
 هو الله وبضربه هو الله فقل قال في ذلك الصواب قال الامام المهدي
 وهذا قول ابي الهذيل ولو امعن النظر الهادي ما كان لاضافتها عليه
 معني اذ لا يضاف الشيء الى نفسه **قال** فليس وما اختلفه باعان النظر
 في قوله تعالى ويحذركم الله نفسه وكل شيء الا وحده وهذا من ذلك
 عند اوليك وهزي يسمى مشاكلة كما صرح به القم علم وعبارة كثير
 من الاية السابقين واللاحقين نحو هذا كما حقه المحققون واثبتها عنهم
 المققون كما في اللالي الدرهم شرح الايات الغريبة للسيد العلامة
 محمد رعي بن الحسن القاشي **قيل والمعنى** في ذلك عندهم
 ذات لها قدور وعالوم وفي حي ذات لا يستحيل ان تقدر وتعلم
 ونحو ذلك فكما اخبر الله تعالى عن ذاته وبالها من الاسماء والصفات هو
 حقيقة ذات المقدس اجمالا وليس يثنى منها مثل المشبهات في البريات لكن المختار

تكملة

عن

عن الغائب لا يتم ان لم يعبر عنه بالاسما المعلوم معايتها في الشاهد
 ليعلم بها ما في الغائب بوسطة العلم بما في الشاهد مع النطق بالفارق
 المميز وفي الغائب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ووراء آكل ولا اشعر
 لانه معني ثبات النطق عنه اخرس كما اشار اليه القم علم في العرف
 بين الذاتين ووصفي للذاتين ووصفي لفعلين بل الخالق والمخلوق **ومن**
 العجب العجيب انه علم مضمحل بان ذاته غير ذات المخلوق ونقول جماعة
 من اصحابنا المتأخرين انه علم الهادي يثبتان الضمة الاخر من قوله
 بما عرف من خلافة للاشياء كلها ولم يرد تلك الصفة بل المخالفة من جمع التو
 كما تقدم وقد صرح الهادي علم بخلاف قولهم في ذلك حيث قال حجر جوارك
 وعقلك عن حركة مغنوك كل جل وعلا صح له ما انكرت الى قوله لانه مخالف لها
 في كل معانيها ولو شاكلها في شيب لوقع عليه ما وقع عليها فلما تبينت
 ذاته وذاتها كانت هي ذغله وهوذا عليها انتهى **وقال** الربيعي
 هذه الصفات واجبه لله سبحانه على معنى انه مستحيل عليه خلافتها وكل صفة
 وجبت فانها لا تستند الموضرا اصلا ولا الوعلة قديمه كما ثبت في الضمة
 الوجوديه وكونه قدما عند المحققين **لا يعان** كما يقوله مشيئ المعاني
 من المنكلىن قالوا في له حياه اذ ليس بعرض ولا مستحيل البقا
 وعالم له اذ في مقابل ليس بعرض ولا مستحيل البقا ولا ضروري ولا مكسب

علم

Copyright © King Saud University